ارض الجهاد الجديدة

اعلن قاضي مكافحة الارهاب الفرنسي جان لوي بروغيير امس في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان العراق قد يصبح "ارض الجهاد الجديدة".

واوضح "لقد لاحظنا ان هناك علاقة بين الوضع في العراق والحرب في العراق ومستوى التهديد في اوروبا لان هذه الاوضاع تحفز جميع العناصر (الارهابية) التي تؤيد استراتيجية القاعدة".

ومضى يقول "من الاهمية بمكان ارساء السلام في المنطقة لان الوضع يزداد توترا واخشى تفشي موجة جديدة للارهاب وان تبرز ارض جديدة للجهاد".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (86) السنة الاولى السبت 3 نيسان 2004
12 صفر 1425
http ://www.almadahouse.com
E.Mail - almada112@yahoo.com

يومية سياسية عامة
16 صفحة
250 ديناراً

7 مؤتمر الحوار العربي- الكردي جسر ذهبي تحت خيمة الوطن

11 ازمة هجرة الثروة البشرية والمالية العربية الى الخارج

2 عرفات وحسن نصر الله في دائرة الاغتيال

14 هينان.. التمرد طريق اللمعان

مجلس الحكم يدين بشدة ماحدث في الفلوجة

رجال الدين: التمثيل بالجثث بعيد عن الشيم العربية والقيم الإسلامية

أعرب مجلس الحكم الانتقالي عن بالغ حزنه واشمئزازه لحوادث القتل الشنيعة التي تعرض لها مدنيون أمريكيون في الفلوجة وجنود في الأنبار يوم الأربعاء الماضي.

وقال المجلس في بيان أصدره أمس الأول إن قتل المدنيين والجنود الأمريكيين بدم بارد، والتمثيل بجثثهم بعيد كل البعد عن الشيم العربية وقيمنا الإسلامية السمحاء التي تأبى هذه الجرائم الوحشية الغريبة عن المجتمع العراقي وإن شعبنا العراقي المضياف يرفض رفضاً قاطعاً مثل هذه الأعمال الإجرامية مستذكر أسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم التي تؤكد على تحريم التمثيل ليس بجثث الإنسان حسب، بل بجثث الحيوانات. وأضاف بأن المجرمين والقتلة الذين يمارسون هذه الأعمال الإرهابية لن تفت بعضد شعبنا أو تؤخر مسيرته نحو فجر الحرية والديمقراطية وبناء العراق الجديد، ولن تمر دون عقاب لمرتكبيها. وندد مسؤولون في مدينة الفلوجة بعملية القتل التي استهدفت أربعة

الأربعاء، فيما قرر أئمة المساجد إدانة الجريمة خلال صلاة الجمعة. وقال رئيس المجلس البلدي في الفلوجة سعد الله الراوي لوكالة فرانس برس أن "المجلس البلدي عقد اجتماعاً الليلة الماضية من أجل التنديد بأعمال التمثيل بالجثث. وأعلن إن أئمة الفلوجة "قرروا إعداد خطبة مشتركة تندد بالتمثيل بالجثث استناداً إلى القرآن وتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم التي تمنع مثل هذه الأعمال". وتسلمت القوات الأمريكية الجثث الأربع الخميس، بعد يوم من الكمين الذي نصبه مسلحون في المدينة والذي أدى إلى مقتل الأمريكيين الأربعة. وعمل عدد من السكان على تقطيع جثتين احترقتا تماماً داخل السيارة التي أطلقت عليها النار، وتم سحلهما في شوارع المدينة قبل أن يتم تعليق إحداهما على جسر. وأثارت العملية استياء العالم.

الاعضاء الجدد في حلف الاطلسي مستعدون للبقاء في العراق

بروكسل (اف ب)

اعلنت دول اوروبا الشرقية السبع التي انضمت اخيرا الى حلف شمال الاطلسي امس الجمعة انها ستبقي على جنودها في العراق، داعية الى مشاركة اكبر للامم المتحدة والاطلسي في هذا البلد.

وقال وزير خارجية رومانيا ميرسيا جيوانا خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزراء خارجية الدول الست الاخرى التي انضمت اخيرا الى الاطلسي (بلغاريا وسلوفينيا وسلوفاكيا واستونيا ولاتفيا وليتوانيا) "حان الوقت، لجانبي الاطلسي، لان نضع التزاماتنا جانبا".

واضاف "يمكنني ان اتحدث باسم بلادي وباسم كل زملائي الذين تراهم هنا من دول عانت من دكتاتورية مشتركة، ليس فقط عن الضرورة الاستراتيجية لارساء الاستقرار في العراق (...)، بل ايضا عن الواجب الاخلاقي في مساعدة دولة عانت من دكتاتورية مشابهة او ربما اسوأ". واشار الى ان "الاسابيع والاشهر القادمة" ستكون "مصيرية في ما يتعلق بنقل السلطة الى السلطات العراقية".

واوضح ان رومانيا ستتولى رئاسة مجلس الامن الدولي في تموز في وقت "ستكون هناك حاجة الى قرارات سياسية وقانونية ضرورية لتأمين عملية الانتقال هذه".

القبائل الباكستانية تتعهد بتسليم المتعاطفين مع القاعدة

بيشاور (باكستان) (اف ب)

اعلن مسؤول في الادارة المحلية امس الجمعة ان زعماء القبائل في شمال غرب باكستان تعهدوا بتسليم السلطات الاشخاص المتهمين بتقديم مأوى لمقاتلي تنظيم القاعدة. وقال رحمة الله وزير حاكم منطقة وزيرستان القبلية القريبة من الحدود الافغانية حيث يشن الجيش الباكستاني منذ نهاية اذار حملة عسكرية واسعة "اكد زعماء القبائل انهم سيبحثون عن الذين قدموا المأوى لعناصر القاعدة ويسلمونهم". واضاف محذرا "اذا لم تسلمنا القبائل المتواطئين مع القاعدة فسوف نشن حملة عسكرية جديدة" مشيرا الى ان المهلة تنتهي في العاشر من نيسان الحالي. وتبحث السلطات الباكستانية منذ بداية العام الجاري عن خمسة من زعماء القبائل في جنوب وزيرستان يشتبه في انهم قدموا المساعدة لعناصر القاعدة. والزعماء الخمسة هم ن. محمد وشريف خان ونور اسلام ومولوي عباس ومولوي عزيز. وقد شنت القوات الباكستانية في 16 اذار هذه الحملة العسكرية الواسعة التي تحولت الى حصار لاعتقال هؤلاء الخمسة.

أمريكا لن تنسحب من العراق وحادث الفلوجة لا يشبه ما حصل بمقديشو

واشنطن (اف ب)

اكدت الولايات المتحدة اليوم الخميس ان عملية قتل اربعة مدنيين اميركيين الاربعاء في الفلوجة غرب بغداد لن تؤدي الى انسحاب القوات من العراق، ورفضت اي تشابه مع السابقة التي حصلت في مقديشو في الصومال في العام 1993.

وكررت الخارجية الاميركية ان القوات الاميركية ستبقى في العراق طالما لزم الامر ولن يتم سحبها على عجل كما حصل في الصومال في 1993.

وكانت اعمال وحشية ارتكبت بحق رفات

للتحدة في الصومال، دفعت بالادارة الاميركية انذاك الى سحب قواتها من هذا البلد.

واعلن مساعد المتحدث باسم الخارجية الاميركية آدم ايريلي اثناء لقاء مع الصحافيين "بعد الهجمات في مقديشو، غادرنا (البلد)، لكن، اولا، لن يحدث ذلك هنا، يمكنني ان اؤكده لكم".

واضاف "وثانيا، اعتقد ان وجه الشبه مع مقديشو غير صحيح لسبب وجيه وهو اننا نعمل في العراق، التحالف يعمل في العراق بمشاركة الشعب العراقي".

وقال ايريلي ايضا "ان غالبية هؤلاء الناس، كما اعتقد، في وضع افضل اليوم مما كانوا عليه قبلا ... وهم على استعداد لتحمل المزيد من المسؤوليات (...) انهم برايي اكثر ثقة في المستقبل من الصوماليين في تلك الفترة".

وتاتي هذه الملاحظات بعد قتل وتشويه جثث اربعة مدنيين اميركيين الثلاثاء في الفلوجة وكانت التلفزيونات الاميركية بثت مشاهد لهم.

العراق يحترم قرار سحب القوات الاسبانية

مدريد (اف ب)

اعلن وزير الخارجية هوشيار زيباري امس الجمعة ان العراق يتفهم التعهد الانتخابي للحكومة الاسبانية بسحب قواتها لكن بلاده لا تريد ان ترى نفسها وقد تخلت عنها المجموعة الدولية. وقال زيباري بعد لقائه وزير الخارجية الاسباني المقبل ميغيل انخيل موراتينوس والوزيرة الحالية انا بالاثيو ان الحركة الاسبانية الاشتراكية المقبلة "تريد احترام تعهداتها الانتخابية ونحن نتفهم ذلك لكن الحكومة العراقية لا تريد ان تشعر ان المجموعة الدولية قد تخلت عنها". واضاف ان "السيد موراتينوس كان نزيها وصادقا جدا عندما اكد لي ان الحكومة المقبلة ملتزمة بما تعهدت به في الحملة الانتخابية وانها ستحترم ارادة الشعب الاسباني الذي لا يريد ان ينظر الى قواته كقوات احتلال".

واوضح ان المسؤول الاسباني المقبل "شدد على ضرورة صدور قرار جديد عن الامم المتحدة ياخذ في الاعتبار ما يشغل اسبانيا ونحن نتفهم تماما ان هناك ضرورة لمثل هذا القرار".

لأسباب امنية

تأجيل اول معرض تجاري

بغداد (اف ب)

ارجيء اول معرض تجاري دولي ما بعد صدام حسين الى اجل غير مسمى لاسباب امنية حسب ما اعلن لوكالة فرانس برس المسؤول عن المعرض الذي كان يفترض ان ينظم من الخامس الى الثامن من نيسان.

وقال اريك نيغ المسؤول عن تنظيم المعرض الذي كان مفتوحا امام الشركات الاجنبية في اطار اجراءات امنية مشددة "لقد تم ارجاؤه". واوضح انه "سيتم لاحقا تحديد موعد جديد".

وجاء في بيان صادر عن منظمي المعرض ان "مسؤولي غرفة التجارة والصناعة الاميركية-العراقية وسلطة التحالف الموقتة بحثوا في الشروط الامنية العامة لتنظيم هذا الحادث وقرروا تأجيله".

الكويت (حليف اكبر) للولايات المتحدة

واشنطن (اف ب)

منحت الولايات المتحدة الكويت امس الاول الخميس صفة "الحليف الاكبر خارج الحلف الاطلسي" لدعمها الكامل للتحالف الاميركي البريطاني في العراق

وذكر وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد خلال حفل في وزارة الدفاع (البنتاغون) بان احتياح العراق بدأ انطلاقا من الاراضي الكويتية".

وقال رامسفلد "كانت الكويت صديقا للولايات المتحدة والاميركيين، حليفا يعتد به ويمكن الاعتماد عليه، شريكا رئيسا في عملية حرية

واعتبر انه "من العدل ايضا ان يتم الاعتراف بالكويت كحليف اكبر خارج الحلف الاطلسي"، مضيفا ان المسالة تتعلق "بتمييز يتقاسمه عدد محدود فقط من الدول الاخرى".

ومثل الكويت في هذا الحفل نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ووزير الخارجية الشيخ محمد صباح السالم الصباح.

والكويت هي الدولة الـ12 التي تستفيد من صفة "حليف اكبر خارج الحلف الاطلسي". ويتيح هذا الاعلان الرسمي رفع القيود عن مبيعات الاسلحة ويقدم الضمانات الدفاعية والامنية نفسها الموجودة بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين. وتستفيد من هذه الصفة حتى الان كل من الارجنتين واستراليا والبحرين وكوريا الجنوبية ومصر واسرائيل واليابان والاردن ونيوزيلندا والفيليبين وتايلاند.

وكان وزير الخارجية الاميركي كولن باول اعلن الشهر الماضي في اسلام اباد ان باكستان ستستفيد قريبا من هذه الصفة بفضل دعمها لمكافحة الارهاب.

سوريا تنفي دخول سيارتين مفخختين من أراضيها إلى الأردن

دمشق (اف ب)

نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية عن مصدر اعلامي مسؤول استغرابه للانباء التي تحدثت عن دخول سيارتين محشوتين بالمتفجرات الى الاردن من سوريا، واصفا اياها بالمزاعم ومؤكدا حرص سوريا على امن الاردن. وقال المصدر "لا علم لسوريا بمثل هذه

بالمتفجرات الى الاردن عبر الحدود السورية.

واعرب عن استغرابه "الشديد" لما تناقلته بعض وسائل الاعلام. واكد ان سوريا "حريصة على امن الاردن واشقائها العرب وهي تؤكد رفضها المطلق لهذه الاعمال الارهابية المدانة". وقال ان "سوريا تعتبر مثل هذه الانباء اساءة مقصودة الى العلاقات الاخوية بين البلدين". وكانت الشرطة الاردنية تبحث عن سيارتين مفخختين دخلتا الى الاردن.

تقرير موسع ص2

نيوزلندا تسحب جنودها الستين واقتراح امريكي لنشر القوات الكورية في السليمانية واربيل

سيول (اف ب)

اعلنت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية ان الولايات المتحدة اقترحت على كوريا الجنوبية نشر جنودها في موقعين اضافيين في العراق بعد ان رفضت القوات الكورية الجنوبية الانتشار في احد المواقع معتبرة انه غير آمن بالشكل الكافي.

والموقعان هما مدينتا السليمانية واربيل وتقعان في مناطق كردية في شمال العراق.

وكانت كوريا الجنوبية قد وافقت على طلب الولايات المتحدة ارسال اكثر من ثلاثة الاف جندي الى العراق للقيام بمهمات غير قتالية بشكل اساسي. وتم اختيار مدينة كركوك في البداية قبل ان يتم التخلي عنها بسبب تكاثر الاحداث الامنية فيها ولان العرض كان يشمل وضع جنود اميركيين تحت قيادة كورية جنوبية.

ويشكل الجنود الكوريون الجنوبيون عدديا القوة الثالثة في العراق بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

واوضحت الوكالة ان وفدا كوريا جنوبيا سيصل الاسبوع المقبل الى العراق لاتخاذ قرار بشأن المدينتين اللتين اقترحتهما واشنطن لاستقبال جنود كوريين.

ومن جانب اخر اعلنت رئيسة وزراء نيوزيلندا هيلين كلارك الجمعة ان الجنود الستين التابعين لسلاح الهندسة النيوزيلندي المنتشرين حاليا في العراق سيغادرون هذا البلد في ايلول المقبل في ختام المهمة التي اوكلوا القيام بها.

وقالت كلارك انها تنوي بعد هذه الفترة درس وسائل اخرى لمساعدة العراقيين على تسلم امورهم بانفسهم.

وجاء كلام كلارك في ختام اجتماع عقدته مع زعيم المعارضة العمالية الاسترالية مارك لاثام. واضافت كلارك "بالنسبة الى نيوزيلندا واخذا بعين الاعتبار التزاماتنا على المستوى الدولي لمكافحة الارهاب والمساعدة في اعادة اعمار العراق اتخذنا قرارات محددة في الزمن".

واضافت "الا انه سيكون بامكاننا العودة والقيام بمهمة مماثلة في وقت لاحق".

وكانت نيوزيلندا اتخذت موقفا مماثلا بالنسبة الى قواتها المنتشرة في افغانستان والتي سحبت من البلاد قبل ان يعاد انتشارها خلال الحرب.

من جهته اعلن لاثام ان خيار نيوزيلندا بعدم ارسال قوات مقاتلة الى العراق ياتي في اطار الخط الذي يدافع عنه حزبه.

واضاف "لو كان العماليون في الحكومة في استراليا لما كنا ارسلنا عسكريين الى العراق منذ البداية".

وكان المعارض لاثام تعهد في اطار حملته الانتخابية استعدادا للانتخابات العامة في نهاية السنة بسحب الجنود الاستراليين الـ850 المنتشرين حاليا في العراق في حال فوزه قبل اعياد الميلاد المقبلة.

اكتشاف قنبلة على خط سكة حديد في مدريد

مدريد (اف ب)

اعلن وزير الداخلية الاسباني انخيل اثيبيس اكتشاف قنبلة امس الجمعة على خط سكة حديد القطار السريع الذي يربط مدريد باشبيلية قرب موثيخون (طليطلة) واوضح ان حركة سير القطارات قد توقفت. واوضح الوزير ان العبوة عبارة عن كيس تم حشوه بحوالي عشرة كيلوغرامات من المتفجرات ووصله بكابل طوله 136 مترا اوبصاعق.

وعثر موظف في شركة السكك الحديد الاسبانية (رنفي) على العبوة "تحت احد القضبان" فقام باخطار الحرس المدني.

واوضحت الشركة انه تم وقف الحركة على هذا الخط.

وياتي هذا الحادث على خلفية تفجيرات قطار مدريد الذي اودى بحياة نحو مائتي شخص وقد تبنت القاعدة الحادث في ضوء شريط تم العثور عليه وبعد اعتقال عدد من المهاجرين ذوي الصلة بالتطرف والارهاب.

البابا يدعو الى السلام والحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين

حث البابا يوحنا بولس الثاني امس الجمعة الاسرة الدولية على تحمل مسؤولياتها من اجل وضع حد "للمواجهة المستمرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ اكثر من خمسين سنة". وقال البابا في خطاب القاه لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير اللبناني الجديد في الفاتيكان ناجي ابي عاصي، "لا ينبغي للاسرة الدولية ان تتهرب من مسؤولياتها بحجة وجود امور ملحة اخرى". واضاف "عليها ان تتحملها بشجاعة، عبر دعوة كل الاطراف المعنية، بدءا بالاسرائيليين والفلسطينيين، الى استئناف الحوار بلا ابطاء لبدء العمل على وضع حد لدورة العنف المتبادلة". وقال يوحنا بولس الثاني "هذا هو التمهيد الضروري لحل شامل للنزاع يعم مجمل دول المنطقة". واضاف "اريد ان اقول مجددا ان اقامة سلام دائم في هذه المنطقة من العالم غير ممكن من دون الشجاعة السياسية والتصميم على الاعتراف بحقوق الجميع بما فيها حقوق الخصم". ودعا يوحنا بولس الثاني الى "القبول بتبادل الصفح لدمل الجروح الرهيبة الناتجة عن اعمال العنف المتزايدة خلال سنوات طويلة وعن تحطيم حياة ناس عديدين".